

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

أستاذ المادة: م.م. هيثم علي شهاب

مستوى الدراسة: الاولى - المرحلة الثالثة



مفهوم الارشاد النفسي:



- الإرشاد النفسي بمفهومه العام الواسع قديم قدم العلاقات الإنسانية، فمن طبيعة الإنسان عندما تواجهه مشكلة شخصية أن يحكي إلى أصدقائه أو والديه أو أقاربه.
- أما في القرن العشرين، فقد ظهر الإرشاد النفسي مرتبطا بحركة التوجيه المهني على يد (فرانك بارسونز)، الذي أسس في عام ١٩٠٨ م ، مكتب التوجيه المهني في بوسطن بأمريكا.
- تعد مرحلة الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، مرحلة الولادة والنمو السريع للإرشاد النفسي، حيث أصبح هذا العلم أكثر تخصصا.

مفهوم الارشاد النفسي:



ظهرت تعريفات متعددة للإرشاد منها:

- تعريف جود (Good 1945)

يقصد بالإرشاد تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، والتعليمية، والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية.

مفهوم الارشاد النفسي:

ظهرت تعريفات متعددة للإرشاد منها:

□ تعريف ايفي 1980 (Ivey)

هو عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية.

□ تعريف آدمز (Admes 1980)

انه علاقة تفاعلية بين فردين، حيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل.

مفهوم الارشاد النفسي:



ظهرت تعريفات متعددة للإرشاد منها:

- الجمعية الأمريكية لعلم النفس (١٩٨٠)

الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وبهدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، الأسرة والمدرسة والعمل.



اهمية الارشاد النفسى:

الإرشاد النفسي عملية تقديم العون لمن يحتاج المساعدة على فهم نفسه وتكيفه مع بيئته، وكيفية حل المشكلات واتخاذ القرار، وهو عملية واعية مستمرة ببناء ومخططة، يساعد الفرد على أن يسلك بفاعلية وعقلانية، ويصبح أكثر استقلالاً، وأن يكون مسؤولاً عن نفسه، وعلى إحداث تغيير إيجابي في سلوكه عن طريق فهمه لذاته، وتحقيق الذات بالتحكم في العواطف السلبية المخيبة للذات.

علاقة الارشاد النفسى بالعلوم الأخرى:

- علاقته بعلم الصحة النفسية:
- علاقته بعلم النفس الشخصية:
- علاقته بعلم النفس العام:
- علاقته بعلم الاجتماع:

اهداف ومبررات الارشاد النفسي:



- تحقيق الذات: مساعدة الفرد في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.
 - تحقيق التوافق: من أهم أهداف الإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.
 - تحقيق الصحة النفسية: إن الهدف العام الشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد.
 - مبررات الارشاد النفسي:
- هناك العديد من المبررات التي تؤكد على أهمية وجود الإرشاد النفسي ليس في المدارس فقط وإنما في المؤسسات والدوائر الأخرى.

مناهج الارشاد النفسي:



□ المنهج النمائي:

وأيضاً يسمى بالمنهج الإنمائي أو الإنشائي ويهدف هذا المنهج إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءاتهم سواء إن كان نفسياً أو مهنيّاً أو اجتماعياً.

□ المنهج الوقائي:

ويسمى أيضاً بمنهج التحصين ضد المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء قبل الاهتمام بالمرضى وذلك للوقاية من الوقوع في مشكلات.

□ المنهج العلاجي:

يصعب أحياناً على المرشد أن يتنبأ بحدوث بعض المشكلات والاضطرابات لدى الفرد الأمر الذي يكون قد يستنفذ دور المساعدة الوقائية في التعامل معها من أجل تلافيها من هنا يأتي الدور العلاجي للتوجيه والإرشاد النفسي ويمكن الفرد من التخلص الاضطرابات التي يواجهها.

مجالات الارشاد النفسي :



- **إرشاد الأطفال:** يستهدف إرشاد الأطفال العمل على مساعدة المسترشد في تحقيق النمو المتوازن المتكامل لجميع الجوانب النمائية (الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية).
- **الإرشاد المهني:** من أقدم مجالات التوجيه والإرشاد حيث يهدف الى مساعدة المسترشد في اختيار المهنة التي تناسبه والتي تتناسب مع استعداداته وقدراته.
- **الإرشاد الزوجي:** عملية مساعدة الأزواج في اختيار شريك الحياة المناسب بناء على فهم ومعرفة أنفسهم وقدراتهم والمساعدة في حل المشكلات التي قد تعرقل الحياة الزوجية.
- **إرشاد المراهقين:** إذا كانت الحاجة للإرشاد النفسي تزداد في فترات الانتقال والنمو السريع وزيادة التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو فان المراهقة هي المرحلة التي ينبغي أن تكثف فيها الخدمات الإرشادية نظرا لكثرة ما يمر به الفرد من تغييرات في جميع مجالات نموه.

نظريات الارشاد النفسي :



- **نظرية التحليل النفسي:** مؤسس هذه النظرية هو العالم (سيجموند فرويد) الذي قسم الجهاز النفسي للأفراد الى ثلاث مراحل هي (الهو والأنا والأنا الأعلى)، تركز النظرية على نمو اللاشعور والذي شبهه فرويد بأنه مثل جبل الجليد العائم ما ظهر منه هو الشعور والجزء الآخر هو اللاشعور.
- **النظرية السلوكية:** تشكل النظرية السلوكية أحد الأساليب الإرشادية التي تستخدم مبادئ ونظريات التعلم التي تم إثباتها تجريبياً في علاج المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية بطريقة موضوعية، مؤسسها (جون واطسون).
- **نظرية الذات:** تعتبر هذه النظرية من نظريات المنحى الانساني، ويعتبر (كارل روجرز) المؤسس الحقيقي لهذه النظرية.

نظريات الارشاد النفسي :

- **نظرية العلاج العقلاني الانفعالي:** مؤسس هذه النظرية هو (البرت أليس) ويرى أليس أن الناس يتحكمون في حياتهم بما يحملونه من أفكار ومعتقدات والتصرف بموجبها، فعندما يفكر الشخص علي نحو عقلائي يكون سعيداً أما عندما يفكر على نحو غير عقلائي فإنه يصاب بالاضطرابات النفسية.

- **النظرية السلوكية المعرفية:** صاحب هذه النظرية هو (Aaron Beck) إن الفرضية الأساسية التي تقوم عليها النظرية المعرفية هي أن الناس يتعرضوا للمشكلات النفسية نتيجة للطريقة التي يفسرون بها الأحداث والمواقف التي تواجههم لذلك يقوم الإرشاد المعرفي بعملية إعادة التنظيم المعرفي عند المسترشد.

- **نظرية العلاج الواقعي:** صاحب هذه النظرية هو (وليم جلاسر)، من مفاهيم نظريته (الواقع، المسؤولية، الخ).

وسائل جمع المعلومات:

- الملاحظة.
- المقابلة.
- مؤتمر الحالة.
- دراسة الحالة.
- الاختبارات والمقاييس.
- الاستبيان.
- السجل التراكمي.
- السيرة الذاتية

المرشد النفسي اعداده وتدريبه:

الآن المرشد هو الشخص المسؤول والمتخصص الأول في عملية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي إذ أن تمتع المرشد بصحة نفسية عالية يجعل منه شخصاً قادراً على أداء المهام التي يقوم بها بالشكل الأمثل.

اخلاقيات الارشاد النفسي:

إن لكل مهنة رموزها ونظامها الأخلاقي، ويتوقع أن يلتزم كل شخص مهني بهذه الأخلاقيات.

الإرشاد النفسي والعلاج النفسي:

يلاحظ أن هناك فروق جوهرية واضحة بين الإرشاد والعلاج النفسي وأن تشابها في طريقة الأداء والمفاهيم نحو الفرد، وهناك نقاط اتفاق أساسية بين العلاج النفسي والإرشاد النفسي مثل سعيهم في تحقيق الصحة النفسية وأيضاً اشتراكهما في الأساس الذي يقومان عليه.

أسس الارشاد النفسي:

- الأسس الفلسفية: يسعى الى محاولة فهم طبيعة الإنسان وفق النظريات والتفسيرات الفلسفية المختلفة.
- الأسس النفسية والتربوية: لكل فرد شخصيته المستقلة التي يتفرد بها عن الآخرين نتيجة العوامل الوراثية والعوامل البيئية ولذلك لابد من مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء ممارسة التوجيه والإرشاد، وان المشكلة تختلف بطبيعتها من شخص لآخر وكذلك طريقة علاجها.
- الأسس العصبية والفسولوجية: على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك وخاصة الجهاز العصبي المركزي.
- الأسس الاجتماعية: الانسان كائن اجتماعي يعيش في مجتمع فيؤثر فيه ويتأثر به ويقوم بأدوار اجتماعية معينة، كما توجد مؤسسات اجتماعية مختلفة تسهم في تنشئة الفرد وتعدده للدور الاجتماعي المنوط به.

طرق واساليب الارشاد النفسي :

الإرشاد الفردي:

وهو عملية إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد.

الإرشاد الجمعي :

ويعني تنفيذ العملية الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد، أي أنها علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة المسترشدين تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد مع الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم .

أساليب الإرشاد النفسي والتربوي:

الإرشاد المباشر: هو الارشاد الموجه او المتمركز حول المرشد يقوم المرشد بدور إيجابي نشط.

الإرشاد غير المباشر: هو الارشاد الموجه او المتمركز حول المسترشد لكي يستطيع من تفريغ انفعالاته ويعرف مشكلته ويواجهها والوصول إلى اتخاذ قرارات بنفسه لحلها بمساعد المرشد.